الجديد فى المعالجة التخديرية للمرضى الحوامل الطبيعيات الخاضعات لعمليات جراحية غير الولادة

رسالة

توطئة للحصول على درجة
الماجيستسر فى التخدير

مقدمة من

الطبيب / محمد مجدى بسيونى

تحت إشراف

أ.د/ نهال جمال الدين نوح

أستاذ التخدير

كلية الطب - جامعة عين شمس

د/ أمل ربيع حسن

مدرس التخدير

كلية الطب - جامعة عين شمس

د/ هالة صلاح عمر

مدرس التخدير

كلية الطب - جامعة عين شمس

كلية الطب
جامعة عين شمس

٢٠١١

الملخص العربى

تخدير السيدات الحوامل لاجراء عمليات جراحية يتطلب اهتماما خاصاُ يهدف أساسا إلى المحافظة على سلامة الأم والجنين وتجنب العقاقير التى قد تسبب تشوهات خلقية للجنين وكذلك تهدف الى حصول الجنين على كمية كافية من الاوكسجين وكذلك منع حدوث الولادة المبكرة .

ولوحظ ان معظم التغييرات الفسيولوجية المصاحبة للحمل تحدث فى المرحلة الثانية والثالثة من الحمل والتى قد تعرض السيدة الحامل لجرعة زائدة من المخدر وانخفاض فى ضغط الدم خاصة عند الاستلقاء على الظهر مما قد يؤدى إلى اخفاض كمية الدم التى يضخها القلب وانخفاض فى كمية الدم فى الشريان الرحمى الذى يغدى الجنين.

كما لوحظ أن بعض أدوية التخدير المستعملة قد تسبب تشوهات خلقية للجنين فى الحيوانات لكن لم يستطع أى بحث إثبات حدوث ذلك فى الإنسان.

بعض الأبحاث أفادت أن التخدير ةالجراحة قد يسببان حدوث ولادة مبكرة ولكن ليس هناك عقار مخدر معين أو طريقة تخديرية بعينها تسبب ذلك. ولوحظ أن المخدرات المهلجنة تقلل من انقباضات الرحم ولذلك يتك استخدام هذه العقاقير- نظريا – للتقليل من معدل حدوث الولادة المبكرة.

لذلك مما سبق يتضح لنا أن التعامل مع السيدات الحوامل ينبغى أن يتبع الاستراجية الآتية لإجراء العمليات الجراحية :

- العمليات الاختيارية غير الطارئة ينبغى أن تؤجل إلى ما بعد الولادة بستة أسابيع على الأقل لحين عودة فسيولوجية الجسم الى طبيعته ما قبل الحمل.
- العمليات الملحة (العمليات الضرورية ولكن يمكن تأجيلها دون زيادة احتمال حدوث عجز دائم) يجب تأجيلها إلى المرحلة الثانية أو الثالثة من الحمل وذلك رغم عدم ثبوت أن المخدرات التى تعطى بالاستنشاق او المخدرات الموضعية وأدوية التخدير الأخرى تسبب تشوهات خلقية إلا أنه من الحكمة عدم تعريض الجنين للأدوية أثناء شهور الحمل الثلاثة الأولى.

- وبالنسبة للعمليات الطارئة الضرورية فمن الأفضل أن تجرى تحت تأثير المخدر الموضعى اذا كان ذلك ملائما لاجراء العملية الجراحية وحالة المريض تسمح بذلك، ولو اضطررنا للمخدر الكلى فيجب مراعاة ما سبق ذكره فيما يخص سلامة الجنين والأم.

ويجب أن نضع فى الاعتبار احتمال حدوث حمل لكل سيدة فى سن الانجاب حتى يتسنى المحافظة عليها وعلى الجنين .